

Distr.: General
11 October 2016
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦ موجهتان
إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية
السعودية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم مرة أخرى بخصوص استمرار
الأعمال العدائية العسكرية التي ترتكبها مليشيات الحوثيين في اليمن والوحدات العسكرية
الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح على الحدود السعودية وكذلك داخل الحدود
الإقليمية للمملكة العربية السعودية، في انتهاك صارخ لأمن المملكة العربية السعودية
وسلامتها وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار ٢٢١٦ (٢٠١٥).

وأتشرف بأن أرفق طيه قائمة بالهجمات العديدة بالقذائف التسيارية التي انتهكت
حدود المملكة العربية السعودية خلال الفترة من ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٥ إلى ٩ تشرين
الأول/أكتوبر ٢٠١٦ (انظر المرفق). وفي ٩ تشرين الأول/أكتوبر، أطلقت مليشيات
المتمردين الحوثيين ومناصروها قذيفة تسيارية من طراز "بركان-١" على مدينة الطائف،
الواقعة على مسافة أكثر من ٦٠٠ كيلومتر (٣٧٢ ميلاً) من الحدود مع اليمن، في المقاطعة
الغربية للمملكة العربية السعودية. وتفيد التقارير بأن نطاق القذيفة من طراز بركان-١ التي
تعد من نوع سكود وتعمل بوقود دفعي صلب يتجاوز ٨٠٠ كيلومتر (٤٩٧ ميلاً).
ويشكل ذلك مستوى غير مسبوق من التهديد والخطر حيث يهدد حياة المدنيين والمراكز
السكانية في المملكة العربية السعودية ويهدد السلام والأمن في المنطقة، فضلاً عن صون
السلم والأمن الدوليين.

وتعيد المملكة العربية السعودية تأكيد حقها في اتخاذ جميع التدابير المناسبة لمواجهة
تهديدات مليشيات المتمردين من الحوثيين وأنصار صالح الممولة والمدعومة من إيران،
وهي لن تدخر جهداً في حماية أمن المملكة العربية السعودية وسلامتها، وأمن وسلامة اليمن
وشعبه والمنطقة، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي.



ويجب أن تُحاسب ميليشيات المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح وحليفها الأجنبي على ما تقوم به باستمرار من سلوك إجرامي غير مسؤول. فالتهاون لن يفضي إلا إلى التشجيع على ارتكاب المزيد من الانتهاكات، كما أنه سيقوض مصداقية قرارات مجلس الأمن وسيشكل عقبة إضافية أمام التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة في اليمن.

وقد أدى تمادي ميليشيات الحوثيين وحلفائها في اللجوء إلى العنف منذ بداية الأزمة في اليمن، ورفضها العودة إلى الشرعية والانصياع لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لا سيما القرار ٢٢١٦ (٢٠١٥)، بما في ذلك الفقرات ١ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٢ منه، إلى الحالة الإنسانية الكارثية والمتدهورة السائدة في اليمن، وإلى وضع المزيد من العراقيين أمام المشاورات السياسية.

وندعو مرة أخرى مجلس الأمن إلى إدانة الأعمال الإرهابية التي يقوم بها الحوثيون وحلفاؤهم، واتخاذ التدابير المناسبة في حق البلدان التي تدعم ميليشيات الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق عبد الله صالح والتي تشترك معها فيما ترتكبه من جرائم إرهابية وفي تهديدها لأمن المنطقة وسلامتها وللسلام والأمن الدوليين.

وتكرّر المملكة العربية السعودية الإعراب عن دعمها للعمل المهم الذي يقوم به المبعوث الخاص للأمين العام لليمن، إسماعيل ولد شيخ أحمد، من أجل التوصل إلى اتفاق شامل لإنهاء النزاع في اليمن، وفقا لمبادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وآلية تنفيذها، ونتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله بن يحيى المعلمي

الممثل الدائم

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦
الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة
العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

التاريخ	نوع القذيفة	المنطقة المصابة	ملاحظات
١ ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	خيس مشيط	تم اعتراضها
٢ ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	نجران	سقطت في منطقة غير مأهولة
٣ ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	نجران	تم اعتراضها
٤ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	نجران	سقطت في منطقة غير مأهولة
٥ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	خيس مشيط	سقطت في منطقة غير مأهولة
٦ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	نجران	سقطت في منطقة غير مأهولة
٧ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	قرب الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية	سقطت في منطقة غير مأهولة
٨ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	جازان	تم اعتراضها
٩ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	جازان	تم اعتراضها
١٠ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	خيس مشيط	سقطت في منطقة غير مأهولة
١١ ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	نجران	تم اعتراضها
١٢ ٣٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥	قذيفة تسيارية	جازان	تم اعتراضها
١٣ ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	خيس مشيط	سقطت في منطقة غير مأهولة
١٤ ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	جازان	تم اعتراضها
١٥ ٨ شباط/فبراير ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	أبها	تم اعتراضها
١٦ ٨ شباط/فبراير ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	جازان	تم اعتراضها
١٧ ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	أبها	تم اعتراضها
١٨ ٩ أيار/مايو ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	خيس مشيط	تم اعتراضها
١٩ ٩ أيار/مايو ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	خيس مشيط	سقطت في منطقة غير مأهولة
٢٠ ٣٠ أيار/مايو ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	نجران	تم اعتراضها
٢١ ٤ تموز/يوليه ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	نجران	تم اعتراضها
٢٢ ٢٣ تموز/يوليه ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	نجران	تم اعتراضها
٢٣ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	منطقة عسير	سقطت في منطقة غير مأهولة
٢٤ ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	خيس مشيط	تم اعتراضها

التاريخ	نوع القذيفة	المنطقة المصابة	ملاحظات
٢٥ ١٠ آب/أغسطس ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	أبها	تم اعتراضها
٢٦ ١٣ آب/أغسطس ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	أبها	تم اعتراضها
٢٧ ٢٥ آب/أغسطس ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	جازان	تم اعتراضها
٢٨ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	أبها	سقطت في منطقة غير مأهولة
٢٩ ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	الخبوة (جازان)	سقطت في منطقة غير مأهولة
٣٠ ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	خميس مشيط	تم اعتراضها
٣١ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	خميس مشيط	تم اعتراضها
٣٢ ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	خميس مشيط	سقطت في منطقة غير مأهولة
٣٣ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	أبها	سقطت في منطقة غير مأهولة
٣٤ ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦	قذيفة تسيارية	الطائف	تم اعتراضها